

هل الأخلاق نسبية؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في فيديو جديد على قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وفيه سؤال تاني وصلني عن موضوع الاخلاق ما بين الايمان والالحاد. حابب اجاوب - 00:00:00

تعليق السؤال بيقول هل الاخلاق نسبية من شخص لآخر؟ يعني على سبيل المثال هناك قرئ لديهم قتل الاطفال امر جيد اخلاقيا لكي يقربهم الى الله اما بالنسبة لنا هو امر بشع ولا نقبله. فهل هذا يعني ان الاخلاق مجرد رأي شخصي - 00:00:15 في البداية لو انت مهتم بمواضيع الايمان والالحاد والقضايا الفكرية المعاصرة يبقى انت لازم تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على عالمة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات - 00:00:38

بكل الحلقات الجديدة السؤال ده في غاية الامامية. زي ما قلنا قبل كده المنزومة الاخلاقية عبارة عن القيم الاخلاقية الموضوعية والمسؤولية الاخلاقية والنزعية الاخلاقية واتكلمنا عن فكرة القيم الاخلاقية الموضوعية لكن لم نتكلم عن قواعد اخلاقية موضوعية - 00:00:51

لان فكرة القواعد الاخلاقية واختلاف الناس حول كيفية تحقيق القيم الاخلاقية الموضوعية هو ده اللي ادي الى حاجة الانسان للدين. لو كانت البشرية كلها بتتفق على القواعد التي ينبغي علينا ان نلتزم بها فيما يخص - 00:01:13

اخلاقنا ومعاملاتنا وتصرفاتنا بشكل مطلق وكلنا هنتتفق وما يحصلش اي اختلاف يبقى في النهاية ما كانش هيبقى في اي حاجة الهدایة والدلالۃ والارشاد لان كل البشرية قادرة تتفق على ما هي القواعد وما هي القوانين وما هي الاخلاق والتصرفات والافعال - 00:01:33

التي ينبغي علينا ان نلتزم بها لكن البشرية تعرف قيم اخلاقية موضوعية. وضررت المثال على كده بالعدل والظلم ان البشرية متفقة ان العدل قيمة اخلاقية موضوعية حسدة في ذاتها. وان احنا ينبغي علينا ان نطبق العدل. وفي ناحية - 00:01:53

ثانیة البشرية بتعرف ان الظلم قيمة اخلاقية قبيحة وسيئة بشكل موضوعي ومطلق وينبغي علينا ان نبتعد عن الظلم لكن البشرية ممكن تختلف حول كيفية تطبيق العدل وكيفية الابتعاد عن الظلم. عايز اضرب مثال اخر عن كلام قلته قبل كده. ان مثلا البشرية قد - 00:02:14

تتفق على ان قتل شخص بريء ظلما ده يعتبر امر قبيح اخلاقيا. لكن لو جينا نتكلم عن واقعة معينة ممكن ما بيننا وما بين بعض نختلف. هل فعل الشّخص ده كان بريء؟ وهل هو بالفعل قتل ظلما ولا لأ؟ يبقى احنا في النهاية محتاجين - 00:02:38

له ولدين وللوحي علشان خاطر الهدایة والدلالۃ والارشاد علشان نقدر بالفعل نصل الى الحكم الصحيح لما نسقط مفاهيمنا على الواقع. هل ده بالفعل عدل؟ هل ده بالفعل ظلم؟ هل هو بالفعل بريء ولا لأ؟ وبالتالي - 00:02:58

الناس اللي بتقول ان احنا ممكن نقتل اطفال تقربا للاله دول ناس بيعتقدوا ان الفعل اللي هم بيعملوه فعل صحيح اخلاقيا لان تصورهم عن العدل والظلم والبراءة والحق والباطل تصور مغلوط مش مضبوط بضوابط - 00:03:18

والهدایة والارشاد الالهي. هضرت مثل اخر. الناس مثلا اللي بتيجي تتكلم و بتقول انت مسلمين جزارين و بتيجوا وفي العيد الكبير تدبحوا كم كبير جدا من الخراف والكلام ده ظلم وايه دخل الحيوان وايه ذنبه والكلام ده كله. احنا في النهاية بنقول ان احنا - 00:03:38

قرر هذا الفعل اخلاقيا لان الله عز وجل الذي خلق لنا هذه الحيوانات وسخرها من اجلنا هو الذي امرنا بذبح هذه الخراف في العيد

تقريبا له وطاعة له. وعلشان نوزعها على الفقراء وعلشان نطعم فقراء المسلمين وغير المسلمين وهكذا - 00:03:58
فبالنالي فيه تبرير اخلاقي. لكن هذا التبرير الاخلاقي امته بيقى له قيمة بالفعل؟ لما يكون متسق ومتفق مع ضحي وادين لان الوحي
والدين هم الحكم لمدى صحة اخلاقك وتصرفاتك وافعالك. يبقى في النهاية لازم نفرق ما بين - 00:04:18
ال نقطتين المهمتين دول ان البشرية قادرة على التعرف على قيم اخلاقية موضوعية لكنها تختلف حول كيفية في الوصول او كيفية
تطبيق القيم الاخلاقية الموضوعية. لو العدل قيمة حسنة بشكل موضوعي والظلم قيمة قبيحة بشكل - 00:04:38
لموضوعي البشرية بتختلف ازاي حقق العدل وازاي نبتعد عن الظلم. يبقى في النهاية احنا ما نقدرش حكم على تصرفات معينة
معينة وافعال معينة اخلاق بمعنى افعالك وتصرفاتك. هل هي حسنة ولا هل هي قبيحة - 00:04:58
اля لما نطابقها بالوحي. لو هذه الافعال والاخلاق والتصرفات متسقة مع اللي احنا بنلاقيه في الوحي. يبقى هي اخلاق حسنة صحيحة.
لو هي مخالفة اللي احنا بنلاقيه في الوحي. يبقى هي اخلاق سيئة وقبيحة. انا اكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو كان الفيديو عجبك
- 00:05:18
لایك وشير وسبسکرایب ولو تقدر تدعم وترعى محتوى القناة زور صفحتنا على بترون. هتجد الرابط اسفل الفيديو. لو الفيديو ما
عجبكش اعمله مش مشكلة الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:05:38 - 00:05:58